01/02/2019

بوتين: نحتفظ بحق حماية الحريات الدينية في أوكرانيا



أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا تحتفظ بحق القيام بكل ما يمكن لحماية حقوق وحريات سكان أوكرانيا، بما في ذلك في المجال الديني.

موسكو — سبوتنيك. أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على أن بلاده تحتفظ بحق القيام بكل ما يمكن لحماية حقوق وحريات سكان أوكرانيا، بما في ذلك في المجال الديني.
وقال بوتين خلال اجتماع كرس للذكرى العاشرة للمجلس المحلي للكنيسة الأرثوذكسية الروسية والتتويج الأبوي: "نحن نحترم ونواصل احترام استقلال الحياة الكنسية، خاصة في دولة مجاورة، إلا أننا نحتفظ بحق التصرف والقيام بكل ما يمكن لحماية حقوق الناس، بما في ذلك الحرية الدينية".

وفي تصريحات سابقة، أعلن الرئيس بوتين، أن القيادة الأوكرانية لا يمكنها أن تتفهم بأن محاولات زجها للمؤمنين لدخول "معبد غريب" سيكون له عواقب وخيمة، مشيرا إلى أن كييف تضحي بالتوافق بين الأديان في البلاد من أجل حملة بوروشينكو الانتخابية، التي بنيت على البحث عن الأعداء.

وأضاف بوتين في مقابلة مع صحيفتي "بوليتيكا" و"فيتشيرني نوفوستي" الصربيتان عشية زيارته لبلغاريا "ومع ذلك السلطات الأوكرانية

مستعدة للتضحية بالتوافق بين الأديان في البلاد من أجل إجراء الحملة الانتخابية للرئيس الحالي لأوكرانيا، المبنية على البحث عن الأعداء، والاحتفاظ بالسلطة بأية وسيلة"، مشيرا إلى أن "العالم الأرثوذكسي يرى كل هذا".

وجدير بالذكر أنه في 15 من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 2018، وبمبادرة من رئيس أوكرانيا، بيوتر بوروشينكو، وبطريرك القسطنطينية، بارثولوميو، عقد "المجلس الموحد"، الذي حضره في الأساس ممثلو هياكل الكنائس غير الشرعية. وحضره أساقفة من أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية الشرعية، وفي وقت لاحق قامت الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية بمنعهم من ممارسة أعمالهم الكنسية. وتم في هذا المجلس انتخاب يبيفان دوميني كرئيسا جديدا "للكنيسة المستقلة".

ووصفت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية المجمع المذكور أعلاه بأنه باطل من ناحية القانون الكنسي، واستبعدت إمكانية كليا الاعتراف ببيبيفان صفة رئيس الكنيسة.

(© Sputnik . Алексей Дружинин)